

المحاضرة السابعة

إعداد الباحث

شليويح الديحاني



منهجيات جمع البيانات للدراسة البحثية

Chapter
01

أنواع البيانات في البحث العلمي

أ- البيانات الثانوية: وهي البيانات التي جمعت سابقاً من قبل باحث آخر أو مشروع آخر وغالباً ما يكون عليها الاعتماد أقل تكلفة ووقتاً. ومن الأمثلة على مصادر البيانات الثانوية: الكتب والمؤلفات ذات العلاقة. المجالات العلمية والأبحاث المنشورة فيها. الوثائق. الأطروحات الجامعية (الدكتوراة، الماجستير). الشبكة العنكبوتية وما تحويه من مصادر إلكترونية مختلفة. قواعد البيانات المختلفة. بيانات دائرة الإحصاءات العامة، وبيانات الوزارات والدوائر المختلفة.

Chapter
01

أنواع البيانات في البحث العلمي

ب- البيانات الأولية: هي بيانات تجمع لأول مرة من قبل الباحث نفسه من مجتمع خاص لمشروع الباحث، وتكون تحت يديه ومن أمثلتها:

- الاستبيان.
- المقابلة.
- الملاحظة.
- طرق الإسقاط.

وتفضل المصادر الأولية على غيرها من المصادر من قبل المهتمين بالبحث العلمي في حال توفرها لأنها تقود إلى معلومات أكثر دقة وواقعية مقارنة بالبيانات الثانوية.

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

أولاً: الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها.
خطوات بناء الاستبيان:
تحديد هدف الدراسة.
تحديد المشكلة والمعلومات المطلوبة.
تحديد الأفراد/ المنظمات الذين سيطلب منهم الإجابة.
تحديد محاور الاستبيان بتقسيم موضوع البحث إلى عناصره الرئيسية.
التأكيد على طباعة الاستبيان بشكل واضح حيث: الوضوح، الترتيب، المسافات الثابتة بين كل سؤال وآخر مع العناية بالإرشادات بداية الاستبيان.

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

مزايا الاستبيان:

الحصول على معلومات من عدد كبير من الأفراد متباعدين جغرافياً.

من أقل وسائل جمع البيانات جهد وتكلفة.

أكثر الطرق موضوعية لأنها تحمل اسم المستجوب، ضماناً للسرية مما يحفز المستجوب على إعطاء بيانات أكثر صحة.

توفر ظروف التقنين أكثر من الوسائل الأخرى.

يوفر وقت للمستجوب للتفكير في الإجابة مما يجعل الإجابة أقرب إلى الدقة.

عيوب الاستبيان:

زيادة عدد المستنكفين وانخفاض نسبة الردود مما يقلل من تمثيل العينة للمجتمع.

قد يعطي المستجوب إجابة غير صحيحة، خاصة إذا حملت العبارات أكثر من معنى.

عدم القدرة على ملاحظة ردة الفعل بسبب فقدان الاتصال الشخصي.

الإطالة في الأسئلة قد توقع المستجوب في الملل.

لا يصلح الاستبيان في المجتمعات الأمية.

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

ثانياً: **المقابلة:** هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهم وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته. أنواع المقابلة حسب طبيعة المقابلة:

١- المقابلات الشخصية: وهي المقابلات التي تتم وجهاً لوجه بين الباحث والمستجوب. مزايا المقابلة الشخصية:

قدرة الباحث على تكييف الأسئلة حسب الحاجة.

القدرة على التقاط بعض التلميحات والإشارات غير اللفظية.

عيوب المقابلة الشخصية:

تتطلب موارد كبيرة وجهد كبير.

شعور المستجوب بعدم الارتياح نحو سرية الاستجابة عندما تتم وجهاً لوجه.

٢- **المقابلة المرئية:** تتم باستخدام التكنولوجيا وهي مناسبة في حالة تباعد المناطق الجغرافية والحاجة إلى الوصول إلى رأي سريع من عدد من المستجوبين في موضوع معين. □

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

- مزايا المقابلات المرئية:
- لا تخضع للقيود الجغرافية.
 - مفيدة في دراسة أحداث عاجلة.
 - عيوب المقابلات المرئية:
 - تحتاج إلى فنيين متخصصين لإجرائها.
 - احتمالية انقطاع الاتصال الإلكتروني.
- ٣- المقابلات الهاتفية: هي المقابلات التي تتم عبر الهاتف وهي مناسبة في حالة تباعد المناطق الجغرافية والحاجة إلى الوصول إلى عدد كبير من المستجوبين في منطقة شاسعة.
- مزايا المقابلات الهاتفية:
- تقليل الفترة الزمنية حيث السرعة في الوصول.
 - تعطي شعور بالارتياح وعدم الحرج عند كشف بعض المعلومات.
 - عيوب المقابلات الهاتفية:
 - الصعوبة النسبية في التأكد من شخصية المستجوب عبر الهاتف. □

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

ثالثاً: الملاحظة: هي مشاهدة الظواهر من قبل الباحث أو من ينوب عنه، إنها الاعتبار المنبّه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها. مزايا الملاحظة:

لا تتطلب جهوداً كبيرة من قبل المجموعة التي يجري ملاحظتها مقارنة بالطرق الأخرى. تمكن الباحث من جمع الحقائق عن السلوك أو الحادثة وقت حدوثها. مناسبة للبحوث التي تتطلب بيانات وصفية.

عيوب الملاحظة:

من الصعب توقع حادثة معينة أو تكرارها وقد يأخذ ذلك وقتاً كبيراً من الانتظار خاصة في حالات الكوارث الطبيعية.

بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة مثل الحياة الخاصة بالأفراد.

رابعاً: الإسقاط: هي أسلوب للحصول على الإجابات عن طريق استخدام المعاني المرتبطة بالكلمات، وإكمال الجمل، واختبارات الإسقاط، والتي بدونها يصعب الحصول على تلك الإجابات. □

Chapter
02

أهم أدوات جمع البيانات الأولية في البحث العلمي

مزايا الأساليب الإسقاطية:
تساعد في دراسة الجوانب النفسية والشخصية للمستجوب.
تمتاز بالمرونة إذ يمكن استخدام أكثر من أسلوب إسقاطي في آن واحد.
مفيدة في الدراسات المقارنة بين المجتمعات في مواقف متعددة.
عيوب الأساليب الإسقاطية:
صعوبة تفسير البيانات بسبب الانفعال والعصبية التي تنتاب المستجوب.
احتمالات التحيز في استخلاص النتائج، فقد يفسر الباحث أمراً بشكل مختلف عن الواقع.
صعوبة تقنين البيانات وتصنيفها وتحليلها؛ حيث يصعب إخضاع التصرفات السلوكية والنفسية لمقياس واحد محدد. □

المصادر

النجّار، ف.، النجّار، ن.، والزعبي، م. (٢٠٠٩) أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي. عمّان: دار الحامد للنشر والتوزيع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً لكم

